

الرجل بصدقة لم يحلَّ له أن يشتريَها ولا أن يستَوْهبَها ولا أن يملكها بعد أن تصدَّق بها ، إلَّا بالميراث ، فإنَّها إذا دارت إليه بالميراث حلَّت له .

(١٢٧٦) وعن علي بن الحسين (ع) أنَّه كان إذا أعطى السائل شيئاً فَيَتَسَخَّطُهُ انتزَعَهُ منه فأعطاه غيره . فهذا على ما قدَّمنا ذكره ، مِن أنَّ الصَّدَقَةَ يَرْجَعُ فيها إذا لم تُقْبَلْ والتَّسَخُّطُ مِن تركِ القبول .

(١٢٧٧) وعن أبي جعفر محمد بن علي (ع) أنَّه سُئِلَ عن رجلٍ كانت له جارية ^(١) فأَذَنَهُ امرأتهُ فيها ، فقال لها : هي عليكِ صدقةٌ . قال : إن كان قال ذلك اللهُ فليُضْمِرْها ، وإن لم يفعلْ فله أن يرجعَ فيها .

(١٢٧٨) وعن علي (ع) أنَّه قال : لا يتَّبِعْ أحداً من الناس بعد الموتِ شيءٌ إلَّا صدقةً جاريةً أو علمٌ صوابٌ أو دعاءٌ ولدٍ .

(١٢٧٩) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : ليس يتَّبِعَ الرجلُ بعد موتِهِ من الأجرِ إلَّا ثلاثَ خصالٍ : صدقةٌ أجزاها في حياتهُ فهي تجرى له بعد وفاتهِ ، أو ولدٌ صالحٌ يدعو له ، أو سنةٌ هُدىَّ أسْتَنْهَها ^(٢) فهي يُعْمَلُ بها بَعْدَهُ ^(٣) .

(١٢٨٠) وعن علي (ع) أنه قال : الصَّدَقَةُ وَالْحَبْسُ ^(٤) ذخيرتان ، فلدَّعُوهُما ليوميهما ^(٥) .

(١٢٨١) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه ذَكَرَ أميرَ المؤمنين علياً (ص) فقال : كان عبداً لله قد أوجبَ اللهُ له الجنةَ . عمد إلى مالِهِ فجعله صدقةً

(١) ي - خادمة ، ز - خادم .

(٢) ي - استنها .

(٣) ي - بعد موته .

(٤) س حش - حبس الشيء أن يبقى أصله ويحمل ثمره في سبيل الله ، ي - أي وقف .

(٥) س حش ز - أي فدعوها للآخرة ويوم القيامة فإنه يحمل لكم ثوابها في ذلك اليوم .